

إعلام الوري بأعلام الهدى

[119] اتبع الهدى). فكتب النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: بسم الله الرحمن الرحيم إلى محمد رسول الله من النجاشي الأصم بن أبحر. سلام عليك يا نبي الله من الله ورحمة الله وبركاته، لا إله إلا هو الذي هداني إلى الإسلام، وقد بلغني كتابك، يا رسول الله فيما ذكرت من أمر عيسى، فارب السماء والأرض إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت، وقد عرفنا ما بعثت به إلينا، وقد قرينا ابن عمك وأصحابه، فأشهد أنك رسول الله صادقاً مصداً، وقد بايعتك وبايعت ابن عمك وأسلمت على يديه رب العالمين، وقد بعثت إليك يا نبي الله أريحا بن الأصم بن أبحر، فأني لا أملك إلا نفسي، وإن شئت أن أتيتك فعلت يا رسول الله، فأني أشهد أن ما تقول، حق. ثم بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهدايا، وبعث إليه بمارية القبطية، أم إبراهيم، وبعث إليه بثياب وطيب كثير وفرس، وبعث إليه ثلاثين رجلاً من القسيسين لينظروا إلى كلامه ومقعده ومشربه، فوافوا المدينة ودعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام فأمنوا ورجعوا إلى النجاشي (1). وفي حديث جابر بن عبد الله: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على أصحابه النجاشي (2).

(1) انظر قصص الأنبياء للراوندي: 323 / 4 0

4، ودلائل النبوة للبيهقي 2: 3 0 8،، والبداية والنهاية 3: 83، ونقله المجلسي في بحار

الأنوار 1 8: 4 1 8 / 5 (3) نقله المجلسي في بحار الأنوار 18: 420 / 6. (*)